. @ 177 @

بسم ا الرحمن الرحيم .

(^ ويل للمطففين (1) الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون (2) وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون (3)) . $ سورة المطففين $.

وهي مدنية .

قال ابن عباس : هي أول سورة نزلت بالمدينة ، قدم رسول ا المدينة ، وهم أخبث الناس كيلا ووزنا ، فأنزل ا تعالى هذه السورة ، فاستقاموا ، فهم أوفى الناس كيلا ووزنا إلى (اليوم) . .

قوله تعالى : (^ ويل للمطففين) الويل : هو الدعاء بالشدة والهلاك . .

وعن السدي هو واد في جهنم ، يسيل فيه صديد أهل النار . .

وقوله : (^ للمطففين) هم الذين لا يوفون الكيل والوزن ويبخسون . .

قال الزجاج : سمى مطففا ، لأنه لا يطف بهذا الفعل بالشيء الطفيف أي : اليسير وقد بينا أنها نزلت في أهل المدينة ، وقيل : نزلت في أبي جهينة ، كان رجلا من أهل المدينة له صاعان يكيل بأحدهما على الناس أي : عن الناس ويقال : اكتلت على فلان أي : استوفيت ما عليه . .

وقوله : (^ يستوفون) أي : يستوفون حقوقهم على الكمال ، وقيل : يستوفونه راجحا . .

وقوله : (^ وإذا كالوهم) كالوا لهم . .

وكذلك : (^ أو وزنوهم) أي : وزنوا لهم . .

[قاله] أبو عبيدة والأخفش والفراء - والأخفش هو سعيد بن [مسعدة] ، وهو الأخفش الكبير - وقال الفراء : هو لغة حجازية سمعت بعضهم بمكة يقول : إذا